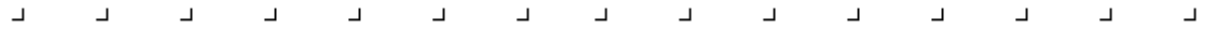


الاتحاد الدولي للجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الدورة الثانية والعشرون للجمعية العامة
جنيف، سويسرا، ٥-٧ ديسمبر ٢٠١٩

البند ٦ من جدول الأعمال

إعداد استراتيجية العقد ٢٠٣٠ - اعتماد الاستراتيجية



مشروع قرار

يوصى بالآتي:

إن الجمعية العامة،

تعتمد النسخة النهائية لاستراتيجية العقد ٢٠٣٠؛

تشجع الجمعيات الوطنية وتدعوها إلى وضع استراتيجياتها الخاصة بها في المستقبل على أساس استراتيجية العقد ٢٠٣٠ وأن تبذل بالتقدم المحرز عن طريق قاعدة بيانات الاتحاد الدولي ونظام الإفادة فيها،

تشجع الجمعيات الوطنية وتدعوها إلى استعمال استراتيجية العقد ٢٠٣٠ لوضع جدول أعمال المؤتمرات الدستورية الإقليمية وفي وضع أساليب عمل إقليمية لمواجهة التحديات معا عن طريق إيجاد حلول إقليمية وعن طريق التعاون أينما وحيثما لزم الأمر،

تشجع وتدعو شبكات ومراكز الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى استخدام استراتيجية العقد ٢٠٣٠ لمواصلة تطوير أنشطتها،

تطلب من الأمين العام أن يستعمل استراتيجية العقد ٢٠٣٠ لوضع خطة الاتحاد الدولي وميزانيته، بما في ذلك وضع تعهدات وأهداف محددة،

تتعهد بجعل مسألة تطبيق استراتيجية العقد ٢٠٣٠ بندا دائما من بنود جدول أعمال الجمعية العامة في المستقبل وتطلب من الأمين العام أن يعد تقارير موحدة كل سنتين،

تطلب من الأمين العام إن يُعد استعراضا عن منتصف المدة في سنة ٢٠٢٥.

موجز

أعدت النسخة النهائية من استراتيجية العقد ٢٠٣٠ بعد تحليل نتائج البحوث والمشاورات التي أجريت بين الجمعيات الوطنية ومع الخبراء والشركاء الخارجيين. وشارك في هذه العملية زهاء ١٠,٠٠٠ شخص. كما تضمنت المسودة النهائية تعقيبات أعضاء الشبكة ومجلس الإدارة. والجمعية العامة مدعوة إلى اعتماد النسخة النهائية من استراتيجية العقد ٢٠٣٠ لتطبيقها في يناير ٢٠٢١ حيث ينتهي العمل بالاستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠ في نهاية سنة ٢٠٢٠.

ما هي المسألة أو المشكلة التي تقتضي عناية الجمعية العامة؟

ينظر من الجمعية العامة أن تعتمد النسخة النهائية من استراتيجية العقد ٢٠٣٠ قبل دخوله حيز التنفيذ في يناير ٢٠٢١.

كيف يجل هذا القرار المسألة؟ النتائج المتوقعة/ الخيارات البديلة

من شأن اعتماد هذه الاستراتيجية أن يضمن أن تعكس الاستراتيجية وتدابير التنفيذ المرافقة لها كل مشاغل وتطلعات الجمعيات الوطنية خلال العقد المقبل. وهي تعكس رؤيتنا الجماعية لشبكة الصليب الأحمر والهلال الأحمر عالميا في المستقبل وتوفر توجيها رفيع المستوى للجمعيات الوطنية لوضع خططها الاستراتيجية الخاصة بها.

علاقة هذا القرار بقرارات الحوكمة السابقة

كلفت الجمعية العامة مجلس الإدارة وأمانة الاتحاد الدولي في سنة ٢٠١٧ بوضع استراتيجية جديدة للاتحاد الدولي وأعضائها استنادا إلى مشاورات جادة مع كل الجمعيات الوطنية البالغ عددها ١٩١ جمعية وطنية.

العلاقة مع السياسات القائمة

ترتبط هذه العملية بالاستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠ وتستند إلى إنجازاتها.

العلاقة مع الأهداف الاستراتيجية

يرتبط القرار المقترح بإنجاز عملية إعداد استراتيجية العقد ٢٠٣٠.

البحوث والتحليلات والمشاورات التي أجريت

شارك في المشاورات والبحوث والتحليلات التي أجريت خلال كل مرحلة إعداد الاستراتيجية زهاء ١٠,٠٠٠ ممثل من الجمعيات الوطنية وأمانة الاتحاد الدولي وخبراء وشركاء خارجيون. وتضمنت تحليلات استشرافية وتحليلا للاتجاهات، واستعراضا للمؤلفات الموجودة وتمارين محاكاة، ومقابلات مع خبراء ومشاورات وجهها لوجه، وتنظيم جلسات لاقتراح تصورات ورؤى، وإيجاد حلول وتقديم نماذج، وإجراء مقابلات يقودها الشباب والمتطوعون.

وتلت هذه العملية المراحل الثلاث التي سبق أن وافق عليها مجلس الإدارة في يونيو ٢٠١٨ وهي: المرحلة الأولى "فهم الظروف"، التي كُرسَت لاستكشاف الاتجاهات والتحوليات التي تؤثر في العالم وأوجه الضعف والصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ والمرحلة الثانية "طموحنا" التي كُرسَت لاستكشاف رؤانا وأهم أولوياتنا والتوترات التي نشهدها؛ والمرحلة الثالثة: "رسم الاستراتيجية" التي كُرسَت لبيان الاستراتيجيات والإجراءات الرئيسية التي من شأنها أن تساعد على التصدي للتوترات والاستفادة من الفرص التي أُشير إليها في المرحلتين السابقتين.

لقد استخدمت هذه العملية أسلوب المشاركة الرقمية الموسعة لتكميل المشاورات المباشرة وجهًا لوجه، ونظمت عددا من الألعاب الرقمية والمسابقات والاتصالات الابتكارية وغيرها من الأنشطة التي شملت ما يزيد على ١٥٠,٠٠٠ شخص.

واضطلع الفريق المعني بشروع استراتيجية العقد ٢٠٣٠ في المقام الأول بالتحليل وسانده في مختلف المراحل مجموعة من المتطوعين والموظفين من الجمعيات الوطنية بتوجيه من خبراء خارجيين متخصصين في البحث والتصميم واستشراف المستقبل ورسم الاستراتيجيات.

ووافق مجلس الإدارة على النسخة النهائية من استراتيجية العقد ٢٠٣٠، على أثر التعقيبات التي وردت من أعضاء الشبكة في أكتوبر ٢٠١٩.

التبعات المالية

تنطبق القاعدة ٣٩-٥ من النظام الداخلي للاتحاد الدولي

أي مخاطر محتملة على الاتحاد الدولي

الاستراتيجية ليست معتمدة، وبالتالي فهي ليست مطبقة في بداية عقد تطبيقها.

لم يجر إعداد الاستراتيجية بالتشاور الكامل مع الأعضاء، ولا يشعر الأعضاء بأنها استراتيجية جيدة وأنها تعكس بدقة مشاغلهم وتطلعاتهم وبأنهم يتبنونها فعلا.

التطبيق والرصد وكيفية إبلاغ الجمعية العامة بذلك

سيستمر رفع تقارير إلى الجمعية العامة عن التقدم المحرز في تطبيق الاستراتيجية. كما سيُجرى استعراض عن منتصف المدة وعن مضمون الاستراتيجية لضمان استمرار جدواها.

استراتيجية العقد ٢٠٣٠: منصة من أجل التغيير

عمل محلي وتغطية عالمية

مثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) قوة للإنسانية لما يزيد على ١٠٠ سنة. وقد ساهمنا، بوصفنا شبكة عالمية من منظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المحلية ومتطوعينا في تحقيق راحة الناس الذين يعانون من ضعف الحال والتمهيش في كل أنحاء العالم وتطلعاتهم عملاً بمبادئنا الأساسية وقيمنا الإنسانية.

وبفضل التغطية الواسعة النطاق والمتجذرة لجمعياتنا الوطنية، نحتل موقعا فريدا لمساعدة الناس والمجتمعات المحلية قبل حدوث الصدمات والأخطار وفي أثنائها وبعدها بفضل الحضور الدائم للجمعيات الوطنية في المجتمعات المحلية، وبفضل دورها كهيئات مساعدة للسلطات العامة في الميدان الإنساني، وشبكاتها الموسعة من الفروع المحلية والمتطوعين في كل بلد من بلدان العالم تقريبا ممن يشاركون في العمل المحلي.

وتجسد استراتيجية العقد ٢٠٣٠ هذه الرؤية العريضة وتحسنها لضمان احتفاظ شبكة الصليب الأحمر والهلال الأحمر العالمية بطابعها الحيوي بوصفها مجموعة من المنظمات التي تفي بالغرض منها والحاضرة دائما لمرافقة الناس والمجتمعات المحلية.

إن التغييرات التي يشهدها القرن الحادي والعشرون هي تغييرات معقدة ومتداخلة. فنحن نشهد طفرات في مجالات التعليم والتكنولوجيا والتعقيد وشدة تقلب الأوضاع والموصولية والشبكات، تفوق بكثير ما شهدناه سابقا. وباتت آثار أزمة المناخ حقيقة للملايين الناس، فضلا عن التهديدات الجديدة وغير المتوقعة على الصحة التي تساهم في الهجرة والزوح في وقت تتراجع فيه الرحمة بالناس المرتحلين لتبلغ أدنى مستوياتها. ونشهد تحولات مهمة في السلطة البنوية وانخفاض مستوى الثقة في المؤسسات، وظهور حركات تقود تغييرها الاجتماعي الخاص، ومطالبة الأشخاص المهمشين سابقا بأن يؤخذوا بعين الاعتبار وأن يُصغى إليهم وأن يُشتملوا.

ونعترف بأنه يلزم اتباع أساليب جديدة لتوجيه التغيير العالمي. وعلينا مسؤولية استعمال تغطيتنا ومواردنا بكفاءة. ولتحقيق ذلك، علينا أن نصغي ونفكر ونصرف بشكل مختلف، وأن نكون منفتحين للتعلم والتكيف على طول الطريق.

تتناول استراتيجية العقد ٢٠٣٠ التغييرات التي ستساعدنا على تحسين قدرتنا على انقاذ الأرواح ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز مهارات الناس وقدراتهم. وتفتح الاستراتيجية مجموعة من التحولات من أجل تحقيق الأهداف وحملنا على التفكير الذي يتجاوز الوضع الراهن.

إننا نقر بأن النزعة الإنسانية ليست مجرد مساعدة الناس على النجاة والتعافي من الأزمات بل إنها أكثر من ذلك بكثير. ونود، عبر استراتيجية العقد ٢٠٣٠، عدم الاكتفاء بالموود، وضمان قدرة الأفراد والمجتمعات المحلية على الازدهار. وتفتح استراتيجية العقد ٢٠٣٠ تحولا فوريا في أسلوب القيادة واتخاذ القرارات وجعله محليا بأكبر قدر ممكن - عن طريق وضع المجتمعات المحلية في صميم التغيير. فمن شأن مشاركة المجتمعات المحلية في الهياكل المحلية والوطنية والدولية أن يحفظ كرامتهم.

ولا ينبغي أن تؤدي زيادة الدور المحلي إلى زيادة العزلة. فعلى، خلال العقد المقبل أن تطور ونحوّل طريقة عملنا كشبكة مؤرعة، أي شبكة من المنظمات المستقلة ولكن الموصولة بشكل ديناميكي والقادرة على التعاون والتعلم والعمل معاً بقدر عالٍ من الكفاءة. كما تعطي الاستراتيجية الأولوية للتفكير الذي يتجاوز حدود الصليب الأحمر والهلال الأحمر والعمل مع جهات وشركاء عديدين.

لقد استند عملنا دائما إلى روح التطوع المترسخة والقوية التي تقود عمل الخير على نطاق واسع. إلا أن طريقة تطوع الناس اليوم وفي المستقبل، تختلف عما كانت عليه قبل عقد من الزمن. ولإعادة تصوّر عملنا مع المتطوعين ومن خلالهم وبشكل خاص مع الشباب، ستواصل الاستراتيجية تعزيز تنوعنا وتشجيع احتواء جميع من تجسد قيم الصليب الأحمر والهلال الأحمر رؤيتهم.

وتدعو الاستراتيجية إلى قيادة ذات رؤية مستقبلية وفعالة ومبينة على مبادئ، يمكن أن تقود المنظمات والمبادرات المعاصرة بطريقة تنسجم مع مبادئنا وقيمنا الإنسانية. وملتزم أيضا بمواصلة التحول الرقمي لتسهيل التعلم والذكاء والعمل الجماعي.

وتساعدنا مبادئنا الأساسية على وضع أسس الثقة. فهي ضرورية لمساعدتنا على تغطية المجتمعات المحلية المهمشة والمعزولة عندما يتعذر على معظم المنظمات الأخرى بلوغها. وللمحافظة على الثقة والنهوض بها، علينا أن نتمسك بالشفافية وأن نتحمل مسؤوليتنا في كل ما نقوم به، تجاه المجتمعات المحلية والشركاء والسلطات والمناخين وتجاه بعضنا بعضاً.

إن استراتيجية العقد ٢٠٣٠ هي، قبل كل شيء، استراتيجية الأمل في قدرة البشرية على توظيف طاقاتها للخير ولتحقيق عالم أفضل. وتمثل قيم ومبادئ جمعياتنا الوطنية قوة عظيمة للبشرية. فلدينا قاعدة عالمية من المتطوعين لا مثيل لها وملتزمة بتحقيق تغييرات إيجابية في كل أنحاء العالم، وضمان إبلاء أهمية للناس كافة، واستعدادنا وعزمنا جماعيا على إجراء التغييرات اللازمة كي نتاح لنا جميعا فرصة للازدهار.

رؤيتنا

إن شبكتنا العالمية من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تجمع الناس معاً من أجل خير البشرية وحفز التغييرات التي ستبني مستقبلاً أفضل للجميع

أساليبنا

إن عملنا متجذر في حقوق الناس وقدرتهم وسعيهم لتحقيق التغيير لأنفسهم ولجمعياتهم المحلية وللعالم قاطبة. إننا نعتمد أسلوباً نظامياً ونعترف بترباط كل جوانب العمل، ونولي أهمية خاصة لضعيفي الحال أو المستبعدين أو المهمشين

استراتيجيتنا

تُلهم وتوجه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بأسره، بما يمكن كل جمعية وطنية وأمانة الاتحاد الدولي من تحقيق أثر أكبر.

أهدافنا الاستراتيجية

- الهدف ١: أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها
- الهدف ٢: أن يحيا الناس حياة آمنة وصحية وكرامة وأن تتاح لهم فرص للازدهار
- الهدف ٣: أن يوظف الناس جهودهم لجعل مجتمعاتهم المحلية مجتمعات جامعة يسودها السلام

إن أهدافنا الاستراتيجية متجذرة في مبادئنا الأساسية ومتماشية مع أهداف كل أعضاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. كما أنها تساهم في أهم الأطر العالمية الإنسانية والإنمائية، بما فيها أهداف التنمية المستدامة، وإطار سندي للحد من خطر الكوارث، والاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، والاتفاق العالمي بشأن تقاسم المسؤولية عن اللاجئين، والصفقة الكبرى، واللوائح الصحية الدولية، واتفاق باريس بشأن تغير المناخ، إلى جانب اتفاقات وتحالفات مهمة أخرى التزمنا بها ويساهم فيها الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشكل واضح ومباشر.

الهدف ١: أن يستطيع الناس استباق الأزمات والتصدي لها والتعافي السريع من آثارها

لم يعد الاكتفاء بالتصدي للأزمات كافياً لمواجهة التحديات العالمية المتزايدة. علينا أيضاً أن نعالج الأسباب الكامنة للأزمات وفهم الطبيعة المتغيرة للضعف من أجل التخفيف من آثاره وتحسين طريقة مواجهة المخاطر الجديدة والناشئة، بل وحتى منع حدوثها.

وستقوم بتحسين القدرة المحلية على التصدي والتأهب، إلى جانب آليات الدعم الدولية التكميلية، بما يتيح لشبكتنا التصدي بكفاءة لأي حالة طوارئ.

كما نُقرّ بمكانة الإنسانية في بيئة طبيعية تلزمها أساليب عمل أخلاقية ومبينة على مبادئ لضمان نجات السكان وديمومتهم ورفاههم واستدامة النظام الإيكولوجي لكوكبنا.

الهدف ٢: أن يمينا الناس حياة آمنة وصحية وكرمة وأن تتاح لهم فرص للازدهار

إننا نعترف بضرورة اعتماد أساليب منهجية بقدر أكبر بكثير لتحقيق التنمية المستدامة، لتسهيل فرص الاحتواء الاجتماعي ولتحسين قدرة الناس على الصمود والازدهار.

ولا اعتماد هذا النهج، لا بد ضمان حصول الناس على رعاية صحية جيدة النوعية والتخفيف من مواطن الضعف الصحية. وسنستخدم خبرتنا لتشجيع الرفاه على جميع المستويات، بما في ذلك الصحة الجيدة من النواحي الاجتماعية والنفسية والبدنية وسبل المعيشة.

الهدف ٣: أن يوظف الناس جهودهم من أجل جعل مجتمعاتهم المحلية مجتمعات جامعة يسودها السلام

سنعمل في ظل شبكتنا العالمية على تشجيع ودعم تحقيق مجتمعات تكون أكثر شمولاً وانصافاً وتماسكاً. إننا نسعى إلى جعل عالمنا عالمًا يحوي الناس جميعاً اجتماعياً ويكون متعاطفاً ويحتفي بالتنوع. ونقوم بذلك بترويج وتجسيد قيمنا الإنسانية في كل ما نقوم به.

ونعترف بأننا نؤدي دوراً في المساعدة على تحقيق كل ذلك، وأن علينا أن نعمل بصورة فعالة باعتبارنا جزءاً من شبكة يمكنها أن تؤثر في حياة الناس تأثيراً إيجابياً. وسنعمل مع شركاء وأشخاص من جميع الأعمار، بتكليف أساليب عملنا الإنساني للتصدي للمشكلات التي تخصنا جميعاً وبدعم الإجراءات التي ترمي إلى تحقيق التحول المطلوب.

التحديات العالمية – ما الذي ينبغي لنا أن نفعله خلال هذا العقد؟

تمثل التحديات العالمية الخمسة الواردة في ما يلي، في رأينا، أكثر المخاطر الحالية والناشئة التي تواجه شبكتنا إلحاحا، وستتطلب الالتزام بالعمل على الصعيد المحلي من أجل تدبرها وتحقيق تغيير إيجابي على الصعيد العالمي. وتُعرض هذه التحديات كمجالات منفصلة ولكنها شديدة الترابط في الواقع.

التحدي العالمي ١: أزمة المناخ والأزمة البيئية

تمثل أزمة المناخ وتدهور البيئة أخطارا مهمة للبشرية. وباتت التغييرات في مناخنا وبيئتنا تساهم بالفعل في زيادة الظواهر الجوية القسوى وتواترها وشدتها وصعوبة توقعها وآثارها المضاعفة على الصحة، وفي تراجع التنوع البيولوجي. وإن لم تُتخذ أي إجراءات بخصوص المناخ وتدهور البيئة، فإن تداعياتها سيفرضان ضغوطا متزايدة على الموارد الطبيعية الشحيحة، بما في ذلك الغذاء والماء والهواء النقي. وتؤدي هذه القضايا المتداخلة إلى زيادة التعرض للخطر وضعف الحال، وزيادة المخاطر الناجمة عن المناخ في المدن وفي المناطق التي تعاني أصلا من نزاعات عنيفة. ولكل ذلك نتائج وخيمة على سبل المعيشة والصحة العقلية والراحة النفسية والاجتماعية للناس المتأثرين.

وسيتعين علينا أن نستعد لمواجهة ظواهر تتراوح بين حالات الطوارئ المحلية والكوارث الكبرى واستباقها، فضلا عن الأحداث التي يمكن التنبؤ بها وتلك التي لا يمكن توقعها. وعليه يكتسي دورنا في تسليط الضوء على احتياجات الناس الضعيفي الحال أصلا وأولئك الذين سيصبحون ضعيفو الحال، أهمية متزايدة. ويجب أن ندمج كل ذلك في جميع مجالات عملنا.

سنركز في العقد القادم على تقليل تداعيات الأزمات المناخية والبيئية على الوضع الإنساني الآن وفي المستقبل ومساعدة الناس على الازدهار رغم ذلك.

سندرج إدارة مخاطر المناخ – بما في ذلك التكيف معها وتخفيف أثرها- في جميع برامجنا وعملياتنا وأنشطتنا في مجال المناصرة وتحسين الإدارة البيئية في أساليبنا للتصدي للخطر وضعف الحال.

وسنركز بشكل خاص على **مسببات الضعف** في سبل المعيشة، ونقص الغذاء والصحة، والنزوح الناجم عن المناخ، وضمن الأوساط الحضرية. وسنتبنى نماذج اتخاذ إجراءات مبكرة والتنبؤات العلمية والابتكار والتمويل، التي يمكن أن تحسّن تصدينا للأزمات.

وسوف نواصل زيادة مراعاتنا لمسائل الحماية والنوع الاجتماعي والاحتواء ونسعى إلى ضمان تركيزنا على الناس الأكثر تأثرا بالأزمة المناخية والبيئية.

ولما كانت القرارات تُتخذ على المستويات المجتمعية والمحلية والوطنية والعالمية للتصدي لتغير المناخ وتدهور البيئة، يُعد من الأساسي أن نعطي كلمتنا الجماعية لتشجيع التوصل إلى مستوى الطموح الصحيح في مجالي التكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره.

وستقوم بتعزيز إطار استجابة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ونسعى إلى **تقليل بصمتنا على المناخ والبيئة**.

التحدي العالمي ٢: تطور الأزمات والكوارث

ستتأثر قدرة السكان على مواجهة الأزمات بالكوارث التي تفيد التوقعات بأنها ستصبح أكثر انتشارا وتكلفة وتركيزا.

أكثر انتشارا: تفيد التنبؤات بأن الكوارث التي يعود سببها إلى ظواهر جوية قسوى واختلال المناخ والبيئة، ستزيد. وبينما تسجل النزاعات الكبرى بين الدول تراجعاً، سجلت أشكال أخرى من النزاعات والعنف زيادة خلال العقد الماضي في مختلف المجالات. وكثيرا ما تسبب العوامل الجغرافية والسياسية المعقدة لهذه الأحداث أزمات إنسانية تتحول إلى أزمات مطولة.

أكثر تركيزا: باتت الكوارث والأزمات تحدث بوتيرة شديدة التسارع في المواقع الهشة. وبحلول سنة ٢٠٣٠، يُرتقب أن يعيش نصف سكان العالم الفقراء تقريبا في بلدان تعاني من الهشاشة والنزاعات. وسيكون الناس الأقل قدرة على مواجهة الكوارث هم الأكثر تضررا منها.

أكثر تعقيدا: إلى جانب المسببات التقليدية للكوارث والأزمات، يستتبع اعتمادنا المتزايد على التكنولوجيا مخاطر ومواطن ضعف جديدة، بما في ذلك التهديدات السيبرانية والرقمية غير المتوقعة.

أكثر تكلفة: إلى جانب كل ما سبق ذكره، يُرجح أن تؤدي زيادة الكثافة السكانية في المناطق الحضرية، وعلى الأخص في المستقرات العشوائية، إلى تفاقم الحرمان وزيادة التعرض للمخاطر. إن اجتماع الكوارث العادية والكوارث المركزة والمعقدة يستتبع آثارا مضاعفة عند وقوع كارثة، سواء أكانت زلزالا أو ظاهرة جوية أو تفشي مرض معدٍ، وتقل القدرة على توفير المساعدة السريعة في مثل هذه الظروف، كما ترتفع تكاليف تقديم المساعدة في مثل هذه البيئات المعقدة.

وسنركز خلال العقد القادم على تخفيف وجوه ضعف الحال والحرمان الناجمة عن كل أنواع الأزمات والكوارث من أجل جميع الناس، ولا سيما الأضعف حالا، حتى يتسنى لهم الازدهار.

سنكون في الموقع في الوقت المناسب- حيث سنستثمر قبل وقوع حدثٍ في إجراءات الحد من خطر الكوارث وفي التكيف مع تغير المناخ وادماجها في كل مجالات عملنا.

سنعمل على ضمان وجودنا في المكان المناسب دائما، باستخدام التكنولوجيا والابتكار بكفاءة لاستباق الأخطار والكوارث، واتخاذ إجراءات مسبقة ومبكرة، واعتماد أسلوب في التمويل مبني على التوقعات.

وسنعمل معا على ضمان تمتعنا بالقدرة المناسبة، والتنسيق بكفاءة عبر شبكتنا الإقليمية والعالمية لضمان قدرتنا على الاستجابة للطلب المتزايد على الخدمات الإنسانية، وتحسين العمل الإنساني الموجهة محليا بأقصى قدر ممكن.

وسنواصل تنمية المهارات المناسبة، وتعزيز القدرات اللازمة للتصدي لظروفنا الإنسانية المتزايدة التعقيد: الرقمية، والحضرية، والمطولة، والتكنولوجية.

وسنشدد على التركيز المناسب، واضعين السكان والمجتمعات المتضررة في صميم أعمال التأهب للأزمات والتصدي لها، ونشجع أساليب العمل الأخلاقية التي تعتمد على الناس مثل برنامج التحويلات النقدية، وسبل المعيشة، وندعم الانتقال إلى نماذج التصدي للأزمات المحلية والإقليمية.

التحدي العالمي ٣: زيادة الفجوات في مجالي الصحة والرفاه

إن المكاسب الكبيرة التي تحققت في مجال الصحة على الصعيد العالمي خلال السنوات الأخيرة، إلى ما يحققه الطب من تقدم كبير، إنما يدعو إلى التفاؤل. ولكن، على الرغم من ذلك، لا يزال الناس يواجهون مزيجا معقدا من الأخطار المتداخلة التي تحيق بصحتهم ورفاههم. وستكون أكبر مواطن الضعف وما يهدد الصمود الصحي خلال العقد المقبل ناتجة عن الأثر المضاعف لترحال السكان والأوبئة والنزاعات والأمراض غير المعدية والكوارث الطبيعية ومن صنع الإنسان وتغير المناخ.

وتؤدي التغييرات الديمغرافية إلى اعتماد عدد أكبر من المسنين على خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية التي كثيرا ما تعجز عن تلبية الاحتياجات أو تكون منعدمة.

ويعيش ما يزيد على مليار شخص في أماكن لا يحصلون فيها على أبسط العناية بسبب الأزمات التي طال أمدها والخدمات الصحية المتردية، مما يهيئ ظروفا تعود فيها الأمراض المنسوبة إلى الظهور. ولا يزال عدد غير مقبول من الناس لا ينتفعون بخدمات الماء الصالح للشرب والصرف الصحي.

وأضحى ارتفاع حالات الصحة النفسية من قبيل الاكتئاب والتوحد، يفرض ضغطاً متزايداً على الأفراد والمجتمعات المحلية والنظم الصحية. ويرتبط بذلك زيادة معدلات الوحدة والعزلة غير المختارة ومجالات العزلة الرقمية الناشئة التي تحول دون تمتع الناس بعلاقات اجتماعية غنية. وتكافح معظم بلدان العالم لتدبير التكلفة المتزايدة للرعاية الصحية. ومن المتوقع أن يشهد عدد العاملين في مجال الصحة نقصاً كبيراً، يُقدر أن يبلغ ١٨ مليون عامل بحلول سنة ٢٠٣٠، وسيُضطر في تقديم خدمات الصحة على جميع المستويات.

وسنركز خلال العقد القادم على التأكد من انتفاع الناس كافة بخدمات الصحة والماء والصرف الصحي على نحو آمن ومُنصف.

سنوسع نطاق **برامجنا المجتمعية** المتكاملة الخاصة بالصحة والرعاية والإسعافات الأولية، وكذلك برامج الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية من أجل سد ما لم يلبّ من احتياجات المجموعات الضعيفة الحال أو المهمشة.

كما سنزيد الاستثمار بشكل ملحوظ في **التأهب للأوبئة والجوائح**، بما في ذلك الاستثمار في الجهات الفاعلة والشبكات المحلية والمتطوعين بوصفهم أول المستجيبين وأول من يكشف عن المخاطر.

وسنستثمر في التكنولوجيا والابتكار لتقديم حلول وتوقعات وتحليلات أفضل. وسنسعى إلى تحسين عملنا من أجل النهوض بالصحة النفسية الإيجابية والرفاه، وتقليل الشعور بالوحدة وتوفير **الدعم النفسي والاجتماعي**، ولا سيما لدى الجماعات الضعيفة الحال وتلك المتأثرة بتغير المناخ والزلاعات والكوارث ومخاطر أخرى.

وسنسعى إلى العمل مع شركاء لتحسين انتفاع الناس برعاية صحية عالية الجودة بسعر يطيقون دفعه، وضمان الاحتواء الاجتماعي.

التحدي العالمي ٤: الهجرة والهوية

يمثل ترحال الناس، سواء أكان بمحض إرادتهم أو غضباً عنهم، إحدى السمات المميزة للقرن الحادي والعشرين. وقد ساعدت الهجرة على تحسين حياة الناس في بلدان المنشأ والمقصد، متيحةً للملايين الناس حول العالم أن يحيوا حياة آمنة وذات مغزى. وقد ارتفع عدد المهاجرين عالمياً بشكل ملموس منذ سنة ٢٠٠٠، ومن المتوقع أن يستمر في الارتفاع بسبب النزاعات والفقر وقلة فرص التوظيف الجيد بصفة خاصة. ومن المتوقع أن يتعذر العيش في بعض المناطق في المستقبل بفعل تغير المناخ والأزمات البيئية التي ستجبر أعداداً كبيرة من الناس على الرحيل.

ويواجه الناس المرتحلون، واللاجئون على وجه الخصوص، مخاطر متزايدة. ومن جملة هذه المخاطر الاستغلال والاعتداء على أيدي المتاجرين وغيرهم من المجموعات الإجرامية، فضلاً عن الحرمان الذي تسببه السياسات التي تحد من الانتفاع بالخدمات الأساسية والرعاية. وتشهد هذه المخاطر حين يتعلق الأمر بعديي الجنسية ومن ليس لديهم وثيقة رسمية تثبت هويتهم.

إن المناقشات حول الهجرة باتت تستخدم في بعض أجزاء العالم كأداة لتأجيج التوتر وكراهية الأجانب. وكثيراً ما يرافق ذلك - في كل من جماعات المهاجرين والمجتمعات المضيفة- التوتر والقلق بخصوص **القبول والهوية وماهية "الانتماء"**، ويؤدي ذلك إلى تصدع التماسك الاجتماعي وإلى الإقصاء.

سنركز خلال العقد القادم على التأكد من أن ينعم جميع المهاجرين بالسلامة وأن يعاملوا معاملة إنسانية كريمة، وضمان حصول الناس كافة على الدعم الذي يحتاجون إليه للازدهار في مجتمعات تشملهم.

سنوسع نطاق دعمنا للمهاجرين على طرق ودورات الهجرة الرئيسية لضمان قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الإنسانية عن طريق توفير خدمات أساسية بصرف النظر عن وضعهم القانوني.

وسوف نسهر على التركيز بشدة على حماية المهاجرين الضعيفي الحال بصفة خاصة. وسوف نرتقي بعلمنا كي تضم كل برامجنا مفهوم **الاحتواء والتلاحم الاجتماعي** والاعتراف بأن هذه المسائل متداخلة ومرتبطة برفاه الناس جميعاً في بلدانهم وفي المجتمعات المضيفة على السواء.

وسنوظف جهودنا في إجراء بحوث وإقامة شركات جديدة تحويلية يمكن أن تساعدنا على تلبية الاحتياجات المتغيرة للأشخاص المرتحلين. وسنسعى إلى تحسين طريقة عملنا عبر الحدود، بفسح المجال لاعتماد برامج ونظم معلومات أكثر ترابطاً بين البلدان والجمعيات الوطنية ومكونات الحركة الدولية وعلى طرق الهجرة.

التحدي العالمي ٥: القيم والسلطة والاحتواء

أخذت حالات التوتر المرتبطة بالقيم تظهر بأشكال مختلفة في أماكن عديدة مسببة شروخاً جديدة بين البلدان والمناطق والمجتمعات المحلية وفيها بينها. وبات العديد من الأنظمة السياسية والتنظيمية والرعاية عاجزة عن مواكبة وتيرة التغيير. كما لا يجري تقاسم فوائد التقدم الاقتصادي والتكنولوجي على الرغم من المكاسب والفرص الكثيرة التي يوفرها. وباتت إمكانية الاضطلاع بالعمل الإنساني المبني على مبادئ تتقلص، بل أصبحت معرضة للتجريم في بعض أجزاء العالم. ويمكن أن تولد هذه التغييرات العالمية علماً أكثر تفككا وأقل احتواءً وتعاطفاً.

غير أن هناك أيضاً أناس عديدون في كل أرجاء العالم يريدون تحسين حياتهم ومجتمعاتهم المحلية وعالمهم.

وبات العديد من الأشخاص الذين كانوا مدمجين سابقاً، يطالبون الآن بقدر أكبر من الاعتماد على الذات والمشاركة في اتخاذ القرارات. وتبدل بلدان عديدة جهود مؤثرة لضمان الاعتراف بجميع الأشخاص وبالمساواة بصرف النظر عن جنسهم وعرقهم وانتمائهم الإثني ودينهم ونوعهم الاجتماعي وميولهم الجنسية.

إن الدعوة إلى التنوع والإشراك المتكافئ الحقيقي للمرأة أخذ يقود التغيير في المجتمع المدني والمؤسسات والهيكل الحكومية والسياسة، وعلى وجه الخصوص في مجالات الحماية والقيادة وصنع القرار.

بناءً على مسيرتنا، منذ الاستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠، لترويج ثقافة إرساء السلام ونزود العنف، سنركز في العقد القادم على حماية وتشجيع التغيير الإيجابي للإنسانية وعلى القيم والمبادئ الإنسانية.

سنسعى إلى توسيع نطاق برامجنا للتوعية الإنسانية التي تركز على القيم الإنسانية، فضلاً عن تحسين حصول الناس الذين انقطع تعليمهم بسبب الحروب أو الكوارث أو النزوح على التعليم. وستساعد برامجنا التعليمية أيضاً على إعداد الشباب بصفة خاصة لما يواجههم في القرن الحادي والعشرين من تحديات وما يتيح لهم من فرص.

وسنركز على مبادرات تساعد على تعزيز مبادئنا الأساسية وترويجها. ولكننا نعتز أيضاً بأن الزمن يتغير وأنه إلى جانب هذه المبادئ، هناك مبادئ أخرى تُعد أساسية لعملنا ومنها الاستدامة والمساواة.

سنركز على المبادرات التي تشجع الاحتواء والمشاركة والتنوع في الفرص والتمثيل واتخاذ القرارات، ضمن منظمات شبكتنا وفي المجتمع بشكل عام. وسنوسع نطاق عملنا كي يغدو أكثر اتساماً بالطابع المشترك بين القطاعات، بإيلاء اهتمام مختلف الأبعاد التي تشكل هويات الناس.. وسنسعى إلى زيادة دعمنا وتركيزنا على تحقيق التعادل بين الجنسين وزيادة تولى النساء القيادة على شتى المستويات في شبكتنا.

سبعة تحولات

تحدد هذه الاستراتيجية سبعة تحولات تعتبر أساسية إذا ما أرادت شبكتنا أن تكون مستعدة لمواجهة التحديات ولتعبئة الجهود المحلية لحفز التغيير العالمي وتحقيق أهدافنا الاستراتيجية.

التحول ١: دعم الجمعيات الوطنية وتنمية قدراتها بصفتها جهات فاعلة محلية قوية وفعالة

نحن نعلم أن وجود جهات فاعلة محلية قوية يُعد أمر أساسي لمساعدة المجتمعات المحلية في كل أنحاء العالم على تحقيق نتائج إنسانية وإنمائية أكبر. كما ندرك أنه إذا أردنا مواجهة التغييرات السريعة في عالمنا، سيلزم اكتساب مهارات جديدة واعتماد نماذج وأساليب عمل مبتكرة في منظماتنا.

نحن ملتزمون بدعم بعضنا بعضاً بشكل حسن التنسيق وفعال لضمان تمكن كل الجمعيات الوطنية من العمل مع مجتمعاتها المحلية وفهم احتياجاتها وأوجه قوتها، ورسم الاستراتيجيات، وضمان مواصلة تحسين الجودة. وباستخدام الأدلة والبحوث والبيانات لدعم أساليب عملنا، ستمكن شبكتنا من التعلم والتكيف والاستفادة بسرعة أكبر من الفرص المتاحة.

يجب أن نواصل الاستثمار في القيادة وتقديم المساعدة المتخصصة في مجال التطوير التنظيمي لضمان إقامة نظم قوية، وتشجيع العقلية التزيمية والخلاقة وذات الفضول وزيادة فرص التغيير بأكبر قدر ممكن. وسنعمل مع الشركاء الخارجيين على نطاق واسع لدعم هذه التطورات.

نحن ملتزمون بالتواصل مع عناصر التغيير من جيل الشباب في المجتمعات المحلية الذين يحتشدون بأعداد كبيرة ويطرق ابتكارية. وسنكثف نظمنا وثقافتنا لزيادة فعاليتها في إشراك الشباب، بما في ذلك دعم مشاركتهم في القيادة واتخاذ القرارات.

سيتمثل عملنا التحويلي في التركيز بقدر أكبر بكثير على تنمية الفروع والجمعيات الوطنية، وضمان اضطلاع الجهات الفاعلة المحلية بتنظيم الخدمات وتقديمها، واضطلاع الجمعيات الوطنية بدور أكبر في تحديد أولوياتها الخاصة والمشاركة في أي قرار يتخذ بخصوص العمليات التي تُنفذ على أراضيها. وسنعمل معاً كشبكة على مساعدة الجمعيات الوطنية على تغيير نظمها وهيكلها وأساليب عملها لتصبح قادرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة وتشجيع الابتكار والاتسام بالمرونة وزيادة القدرة على التوقع.

علامات النجاح:

- يكون للجمعيات الوطنية استراتيجيتها الخاصة للعقد القادم بأهدافها الواضحة المحددة محلياً والتي تلي الأولويات المحلية، المنسجمة مع استراتيجية الاتحاد الدولي للعقد ٢٠٣٠ والتي تساهم في تحقيق أهدافها.
- تشكل استراتيجيات الجمعيات الوطنية أساساً لكل الدعم الذي تقدمه لها شبكة الاتحاد الدولي والشركاء الآخرين.
- تكون الجمعيات الوطنية قادرة على استباق الأحداث والتكيف بسرعة مع الاتجاهات والسياقات المتغيرة.

التحول ٢: إلهام المتطوعين وحشدهم

نحن نعلم أن التطوع والحشد المدني يمثلان عنصران رئيسيان في تحقيق مجتمعات أكثر قدرة على احتواء الجميع، حيث يمكن للجميع التمتع بالمزايا والفرص المتاحة. ونعلم أيضاً أن المتطوعين يضمنون تجدرنا في المجتمعات المحلية التي ندعمها وفهم التحديات المستمرة والناشئة في مجتمعاتهم المحلية، ويحملون أفكاراً بشأن طريقة قيادة التغيير ويتحمسون لها. كما نعلم أن طبيعة "المجتمع المحلي" والتطوع تشهد تغييراً بفعل زيادة الموصولية والقدرة على حشد الطاقات الذاتية عن طريق التكنولوجيا الرقمية. ونحن نعلم أنه بالرغم من أن لدينا أكبر شبكة رسمية من المتطوعين على الصعيد العالمي، فهناك حركة هائلة للناس في كل أنحاء العالم الذين يحاولون حشد طاقاتهم من أجل تحقيق عالم أفضل، ونحن عازمون على دعم هذه الجهود وتحسينها.

نحن ملتزمون بإعادة تصور التطوع والعمل المدني، وتطوير أساليب عمل تكاملية جديدة أكثر مرونة وافتتاحاً، تُنشئ شبكة أكثر فعالية من العاملين الإنسانيين الذين يعملون للخير العام.

نحن نشدد التزامنا بتعزيز أساليبنا لإدارة المتطوعين، بما في ذلك تسهيل طرق المشاركة، وزيادة فعالية دعم عمل المتطوعين والاعتراف به. وسنواصل دعم قاعدة متطوعينا لضمان تقديم مجموعة من الخدمات الأساسية، وبالأخص في الظروف المعقدة.

وسنواصل بذل قصارى جهدنا لضمان سلامة متطوعينا وحمايتهم، ولا سيما أولئك الذين يعملون في ظل النزاعات وفي ظروف شديدة الخطورة.

علينا أن نواصل الاستثمار في زيادة تنوع متطوعينا والفرص المتاحة للمتطوعين كافة. وسنسعى إلى تقليل العقبات أمام التطوع التي تعاني منها النساء والفتيات في بلدان عديدة، وتسهيل مشاركة كبار السن في التطوع وفي التعاون بين الأجيال ومع الأشخاص ذوي الإعاقة، والتماس مشاركة أناس يعانون من التهميش وربما تعذر عليهم الانخراط في الصليب الأحمر والهلال الأحمر من قبل.

سيتمثل عملنا التحويلي في الابتكار والتحول إلى منصة قادرة على دعم جهود الناس أنفسهم لتحقيق التغيير الذي يصبون إليه في العالم، مع التركيز بشكل خاص على جهود الشباب والجماعات الناشئة التنظيم. وسنعمل أيضا على ضمان زيادة القدرة على الاتصال بين متطوعينا، بما في ذلك عبر الحدود، بمزيد من الكفاءة باستخدام أساليب رقمية ومساعدتهم على تطوير مبادرات وحملات جديدة بروح ابتكارية من أجل الصالح العام حول قضايا تثير شواغل.

علامات النجاح:

- تسجيل زيادة في عدد المتطوعين الموصولين والملتزمين في العالم وتنوعهم.
- وجود بيانات على قدرتنا على التواصل مع جيل جديد كامل من محفزي التغيير من الشباب في المجتمعات المحلية وإقامة علاقات قوية معهم. ومساعدتهم على تصميم وتقديم أفكارهم ومبادراتهم الخاصة.
- وجود آليات معززة لحماية المتطوعين والنهوض بالراحة النفسية وزيادة دعم أولئك الذين أصيبوا بجراح أو أسر الذين قتلوا وهم يؤدون واجبهم.

التحول ٣: ضمان الثقة والمساءلة

نحن نعلم أن الثقة أساسية في كل علاقاتنا، حيث تتيح إمكانية وصولنا إلى المجتمعات المحلية وإقامة شركات، كما أنها تساعد على إنشاء قاعدة مُنتجة وسلجبة من المتطوعين والموظفين.

إن مسؤوليتنا الأولى هي تجاه المجتمعات المحلية التي نخدمها. فعلينا أن نبين نزاهتنا وشفافيتنا وتواضعنا وصدقنا في كل علاقاتنا مع المجتمعات المحلية. كما أن أهم اعتباراتنا هي ضمان سلامة وحماية الناس الذين تشملهم خدماتنا ومبادراتنا.

وبولينا المانحون والمؤيدون تثقهم أيضا في استعمال مواردهم من أجل المساعدة على تحسين حياة الناس المتضررين. ونحافظ على هذه الثقة عبر التزامنا وتعهدنا باستعمال هذه الموارد بكفاءة وحكمة.

ونعلم أيضا أن علينا أن نخضع لمساءلة بعضنا بعضاً ولمساءلة سائر أعضاء الحركة، ولمساءلة موظفينا ومتطوعينا. نحن نولي الأولوية لثقافة الثقة والسلامة والنزاهة ونحاسب بعضنا بعضاً.

علينا أن نواصل الاستثمار في الأنظمة وأساليب العمل التي تشجع الخصوصية والنزاهة والشفافية في آليات تعقيب المجتمعات المحلية. وسوف نحسن الوسائل المتاحة للمجتمعات المحلية كي تعبر عن مخاوفها أو تقدم تعليقاتها بطرق تمنح الأولوية لدورات التعقيب وتكون مأمونة وسرية.

ونواصل التركيز على ضمان حوكمة عالية الأخلاق وفعالة وشفافة. إننا نستمر في قادتنا لمساعدتهم على ترسيخ ثقافات ومنظمات تحسن السلامة والرفاه ونمو موظفينا ومتطوعينا وثقة المجتمع على نطاق أوسع.

كما نعزيز جهودنا لمنع حالات وادعاءات السلوك المخالف للمبادئ والقيم الإنسانية وتشخيصها والتصدي لها. وسندعم التنفيذ الواسع النطاق لسياسات الاتحاد الدولي بشأن النوع الاجتماعي والتنوع، فضلا عن منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ورصد وتحديث هذه السياسات والممارسات باستمرار حسب الحاجة.

سيتمثل عملنا التحويلي في تبني ثقافة الممارسة الأخلاقية بشكل كامل، وفي جعل المساءلة الشخصية والمؤسسية في صميم عملنا. وسنعمل أيضا معا بشكل فعال كحركة عالمية على تطبيق هذه الممارسات والمسؤوليات وتعزيز آليات تنفيذها.

علامات النجاح:

- تمسك المجتمعات المحلية بزمام الأمور، حيث تصمم البرامج وتوجهها وتقيّمها.
- وجود آليات للتعقيب مكيفة مع احتياجات مختلف الجماعات، ووجود بيئة على مراعاة هذا التعقيب في العمل وفي الآليات السرية المتاحة لرفع الشكاوى التي تركز على الناجين، بما في ذلك في المجتمع المحلي.
- اتسام إجراءات اتخاذ القرار والحوكمة والمالية بالشفافية في شبكتنا العالمية بأسرها، والإبلاغ بالنتائج بانتظام بطريقة يفهمها الجميع.
- اتخاذ حوكمة الاتحاد الدولي والجمعيات الوطنية، أو فريق الإدارة العليا المعني، الإجراءات اللازمة دائما عند الكشف عن تجاوزات، وتوفير الرعاية والدعم للناس المتضررين، بمن فيهم الناجين والمبلغين عن المخالفات.

التحول ٤: العمل على نحو فعال كشبكة موزعة

نحن نعلم أن زيادة الاحتياجات الإنسانية يتطلب انتهاج أساليب عمل جديدة قائمة على التعاون تضم عدة جهات معنية من أجل تنفيذ العمل بفعالية. ويمثل حجم شبكتنا واستقلالها وترسخها المحلي أحد أكبر نقاط قوتنا. إلا أن علينا أن نمنح الأولوية لزيادة فعالية التنسيق والمصولية والكفاءات الداخلية للاستفادة منها بهدف تحقيق مكاسب أكبر بكثير. كما نعلم أن علينا أن نسلّم طرقا جديدة في مجال التشارك، وأن نوسع الشراكة، ولا نكتفي بالشركاء التقليديين الذين اعتدنا على العمل معهم للتصدي للقضايا المشتركة.

لنا، فنحن ملتزمون بتحسين قدرتنا على العمل كحركة عالمية واحدة بأقصى قدر ممكن، بمشاركة الموارد والتعليم والمعايير المشتركة، وإيجاد طرق لتعزيز الفعالية والذكاء الجماعي. وسنجد نماذج جديدة للتعاون في روح من التآزر والتواضع والجهد المشترك.

علينا أن نواصل الاستثمار في الابتكارات التي يمكن أن تربط بين الناس وتسهّل الاستفادة من المعارف، عن طريق توسيع شبكتنا محليا وإقليميا وعالميا، وفي تنمية المهارات والنظم لتكون "شركاء مميّزين". وعلينا أيضا أن ندعم استقلال المنظمات المحلية بما يحسّن اتخاذ قراراتها وعمها.

سيتخذ عملنا التحويلي شكل نماذج جديدة مفتوحة ومباشرة للتعاون، ذات نظم لامركزية للاتصالات واتخاذ القرارات. وسنفتح للمزيد من العلاقات والشراكات التحويلية التي تمنح الأولوية للعمل الجماعي وحل المشكلات المشترك، بما في ذلك خارج النظام الإنساني التقليدي الرئيسي.

علامات النجاح:

- زيادة العلاقات بين الجمعيات الوطنية على جميع المستويات التي تؤثر في البرامج والأداء.
- توسيع الجمعيات الوطنية نطاق الجهات الفاعلة والشبكات التي تعمل معها وتدعمها توسيعا ملموسا، ووجود بيئة على تحسن الأثر نتيجة لذلك.
- زيادة فعالية وكفاءة التنسيق العالمي للجهود التي تحسّن التأثير.
- قدرة الجمعيات الوطنية على الاستفادة بسهولة من المعرفة والدراسة المتاحتين في الشبكة متى احتاجت إليها وبالطريقة التي تختارها.

التحول ٥: العمل الإنساني المؤثر

نحن نعلم أن التحديات التي تواجهها المجتمعات المحلية هي تحديات معقدة تتطلب اتباع أساليب عمل عديدة للتصدي لها. وستتطلب أحيانا أن نعلي كلمتنا الجماعية. ونعترف أيضا بأن حيادنا لا يعني الصمت، وأنه يجب الإصغاء لمتطوعينا ولشبابنا وللمجتمعات المحلية التي ينتمون إليها بخصوص قضايا تؤثر في قدرتهم على الازدهار. ونعلم أيضا أنه بالدفاع عن القضايا والقيم التي نؤمن بها، يمكن للذين يؤمنون بنفس القيم والالتزامات أن يتشبهوا بعملنا بسهولة أكبر وأن يتواصلوا معنا وأن ينضموا إلى جهودنا. وستظل الاتصالات الرقمية وتأثيرها أداة مهمة في نشر رسالتنا.

نحن ملتزمون بالدفاع عن أضعف المجتمعات المحلية والأفراد الذي نعمل معهم ودعمهم، طبقا لمبادئنا الأساسية. وعندما يعجز الناس عن الدفاع عن أنفسهم، فسنتكلم باسمهم مستعينين بشبكتنا الرائعة وبدورنا كهيئة مساعدة لفائدتهم. كما نلتزم، حيثما كان ذلك مناسباً، بجمع كلمتنا بكلمة الآخرين، بما في ذلك مع منظمات إنسانية أخرى، من أجل تعزيز أثرنا.

علينا أن نواصل الاستثمار في ترويج وتعريف المجالات المهمة مثل القانون الدولي الإنساني وقانون الكوارث، والاستفادة من مركز الجمعيات الوطنية الفريد بوصفها جهات مساعدة لحكوماتها.

سيتمثل عملنا التحويلي في استخدام قدرتنا التنظيمية والدبلوماسية لإعلاء كلمتنا الجماعية بخصوص قضايا إنسانية رئيسية. وسنستمر أيضا بشكل مهم في وضع الأدلة والبيانات والبحوث التي يمكن أن تساعد القيادة الرشيدة للقضايا الإنسانية والاجتماعية التي يمكن أن تؤثر في الرأي والسياسة والممارسة.

علامات النجاح:

- وجود حملات ومبادرات إعلامية واضحة مبنية على أدلة وخبرتنا وتؤثر في السياسة والممارسة.
- وجود دليل على أن مركز الجمعيات الوطنية كجهات مساعدة بات يُستخدم للتأثير في غايات السياسة التي تشجع تحقيق نتائج إيجابية من أجل الإنسانية.
- تسخير مركز الاتحاد الدولي بوصفته منظمة دولية لزيادة تأثيره على المستوى العالمي.
- استخدام التحليلات والبحوث المشفوعة بأدلة لتوسيع نطاق تأثير مناصرتنا وسياستنا.

التحول ٦: التحوّل رقياً

نحن نعلم الفرص الهائلة المتاحة لتحسين عملنا ولزيادة فعاليتنا ولدعم أشكال جديدة من العمل الإنساني أخذت تظهر بفضل التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية. ونعترف أيضا بأن أوجه التقدم هذه تطرح تحديات وتهديدات ومواطن ضعف جديدة سيتعين التصدي لها في العقد المقبل.

نحن ملتزمون باختبار تكنولوجيات وابتكارات وممارسات وثقافات رقمية جديدة من أجل تعزيز ذكائنا الجماعي والمساعدة على ردم الفجوات الرقمية وتقليل الفقر الرقمي والعزلة الرقمية.

نعترف وملتزم بمواصلة الانتباه إلى أن هذه الفرص مصحوبة أيضا بأخطار ناشئة، بما فيها المسائل المتعلقة بالأخلاقيات في مجال البيانات والنفاذ والحماية والحقوق والمساوى المرتبطة بها، وأمن المعلومات، بالإضافة إلى احتمالات الحرب السيبرانية ومخاطر أخرى غير معروفة حتى الآن.

علينا أن نواصل الاستثمار في اختبار وإدماج التكنولوجيات الناشئة والمهارات والقدرات والثقافة الرقمية في أساليب عملنا، وكذلك في الدعم القانوني والأخلاقي وفي مجال إدارة المخاطر اللازم في شبكتنا العالمية بأسرها.

ستتمثل علمنا التحويلي في تبني وادماج الثقافة والهيكل والتكنولوجيا اللازمة لدعم التحول الرقمي الشامل والعاقل. ويتضمن ذلك تعزيز المعرفة الرقمية والمعرفة بالبيانات وإقامة شركات هادفة مع مجموعة واسعة من الجهات.

علامات النجاح:

- وجود ثقافة وهيكل تنظيميين يدعمان التركيز على التحول الرقمي ويقعان الدليل على التمرس الحاذق في شتى مكونات الشبكة.
- وجود أدلة على أن الرؤى والتحليلات التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية والابتكارات تستخدم لاتخاذ قرارات استراتيجية وتشغيلية.
- كون جميع الفروع موصولة رقمية ومساهمتها بالبيانات والأفكار والبرامج في إطار شبكة عالمية.
- نجاح الموظفين والمتطوعين في كل الجمعيات الوطنية في تحسين مهاراتهم وقدراتهم بشكل ملموس في مجال الحلول الرقمية.

التحول ٧: تمويل المستقبل

نحن نعلم أن حجم وتعقيد التحديات الإنسانية والتنموية تزايد وستتطلب في السنوات المقبلة تمويلا يفوق مستويات التمويل الحالية إذا ما أردنا بلوغ أهدافنا. وندرك أيضا أن بلوغ تلك الأهداف التمويلية سيستلزم إقامة شركات جديدة واعتماد طرائق عمل جديدة وإيجاد مصادر بديلة لرأس المال والتمويل.

نحن ملتزمون بضمان تمويل كاف لمساعدة شبكتنا العالمية على سد الاحتياجات المتزايدة، ولكن القيام بذلك بطريقة أخلاقية ومستدامة تكفل استقلال العمل الإنساني عملا بمبادئنا الأساسية.

علينا أن نواصل الاستثمار في وقت واحد في (أ) استراتيجية استثمار عالمية منسقة لمساعدة الجمعيات الوطنية على تعزيز أساليبها في مجال حشد الموارد والتمويل، بما في ذلك عن طريق الاستفادة بشكل أفضل من وضعنا كجهات مساعدة للحكومات و(ب) تعزيز الحوكمة والإدارة والمساءلة الماليتين والبرنامجيتين.

ستتمثل علمنا التحويلي في تنويع شركائنا وتحسين تعاوننا مع مجموعة أوسع من الجهات الفاعلة، وإعداد نماذج عمل وتكنولوجيا مالية مبتكرة وآليات تمويل جديدة لدعم الاستقلال بشكل أفضل، وتوسيع نطاق العمل وعمقه.

علامات النجاح:

- إتاحة المزيد من الموارد من مصادر متنوعة لمعالجة مواطن الضعف.
- استثمار الجمعيات الوطنية في وضع وإعمال نماذج التمويل الابتكارية بالتعاون مع الشركاء.
- اتباع أسلوب معاد الصياغة فيما يتعلق بحشد الموارد على نطاق الاتحاد الدولي يتيح تحسين الأداء ووجود فرص تمويل جديدة، وخاصة التمويل المباشر المتخطي للحدود والمتسم بمزيد من الانفتاح.